حماس تدعم الشعب السوري رغم تقارير إغلاق مكاتبها

الكاتب : سي إن إن

التاريخ : 6 نوفمبر 2012 م

المشاهدات : 4093

تضاربت التقارير الثلاثاء حول قيام السلطات السورية بإغلاق كافة مكاتب حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية "حماس" في العاصمة دمشق، وقد تجنبت الحركة التعليق على الموضوع رسمياً، ولكنها شددت على أن مواقفها "واضحة" بالوقوف إلى جانب الشعب السوري.

وأشارت تقارير صحيفة إلى أن مجموعات أمنية سورية قامت بإغلاق كافة مكاتب الحركة في سوريا، بعد سنوات من وجود "حماس" في دمشق التي ربطتها بها علاقات تحالف طويلة.

وقال مشير المصري، الناطق باسم حركة حماس، في اتصال مع CNN بالعربية: "حتى الآن لم يصدر عنا أي موقف رسمي، وليس لدينا تأكيد أو نفي، ولا نمتلك معلومات دقيقة تتجاوز ما يقال في الإعلام، ولكن يجب أن نشدد على أن مواقفنا واضحة بالوقوف إلى جانب الشعب السوري."

وأكد المصري أن كافة القادة الكبار في حركة حماس قد باتوا خارج سوريا منذ فترة، مشيراً إلى أن المكاتب لا تضم أي مسؤول من الصف الأول.

وجاءت المعلومات حول إغلاق المكاتب بعد يوم على صدور بيان للحركة ندد بما تتعرض له المخيمات الفلسطينية في سوريا من "استهداف مستمر راح ضحيته الأحد العشرات من الشهداء والجرحى في مخيمات اليرموك وسبينة والحسينية."

وجدّدت الحركة في بيان صحفي التأكيد على موقفها الواضح بـ"ضرورة تحييد المخيمات الفلسطينية، وتجنيب إقحام أبناء شعبنا الفلسطيني في الأزمة السورية."

كان بيان حماس قد أتى في أعقاب حالة من التوتر شهدها مخيم اليرموك وسط العاصمة السورية "دمشق" وذلك جراء سقوط عدة قذائف في الساعات الأخيرة من مساء الأحد ومقتل 15 فلسطينياً وإصابة أكثر من 60، وفقاً للمركز الفلسطيني للإعلام التابع لحماس.

يشار إلى أن حركة حماس كانت ترتبط بعلاقات تحالف قوية مع دمشق التي باتت مقراً لمعظم قياداتها، غير أن مواقف الحركة من سوريا تبدلت مع الثورة التي قامت ضد النظام فيها، إذ أعلن عدد من قادتها تأييدهم لمطالب الشعب، دون أن يصل الأمر إلى مهاجمة الأسد شخصيا، كما خرج معظم قادة حماس من سوريا.

المصادر: